

٢٢ . الكنيسة تمنحنا مغفرة الله

سر المصالحة عطية المسيح القائم إلى الكنيسة.
لقد عهد إليها بسلطان مغفرة الخطايا.

لقد أعطاها مهمة أن تعلن وتظهر للعالم
أن الله أب يحبنا بلا حدود،
أب رحيم يغفر دائماً.
أب خلّصنا بفضل آلام وموت وقيامة ابنه،
ربنا يسوع المسيح.

لقد عهد يسوع بيسر المصالحة إلى الرسل
ومنهم إلى الأساقفة والكهنة:
فهم الآن خدام هذا السر.



"خذوا الروح القدس.
من غفرتهم لهم خطاياهم تغفر لهم،
ومن أمسكتهم عليهم الغفران
يمسك عليهم".

يوحنا ٢٠ / ٢٣

القرار:

باركي يا نفسي الرب وكل ما في داخلي
ليبارك اسمه، اسمه القدوس.
باركي يا نفسي الرب، باركي الرب
ولا تنسي كل حسناته.

هو الذي يغفر جميع آثامك
ويشفي جميع أمراضك
يقّدي من الهوة حياتك
ويُكَلِّلك بالرحمة والرفقة.

- الرب رؤوف رحيم
طويل الأناة كثير الرحمة.
لا على حسب خطايانا عاملنا
ولا على حسب آثامنا كافأنا.

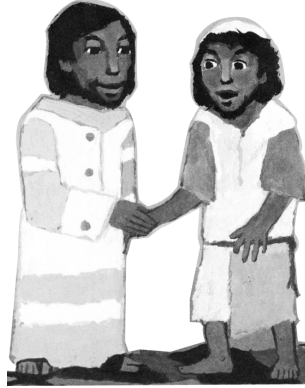
- بل كارتفاع السماء عن الأرض
عظمت رحمته على الذين يتقونه
كبعد المشرق عن المغرب
أبعد عنا معاصينا.

- كما يراف الأب بنييه
يراف الرب بمن يتقونه
لأنه عالم بجبلتنا وذاكر أننا تُراب.

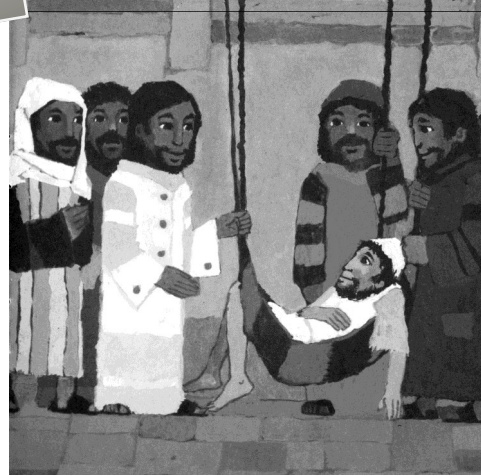
كيف أعترف ؟

الشخص الذي كان
مخلّعا يحمل فراشه
ويمشي.

المخلّع يقف
على رجله.



يسوع معجب بإيمان هؤلاء الرجال
ويغفر للمخلّع خطاياه.



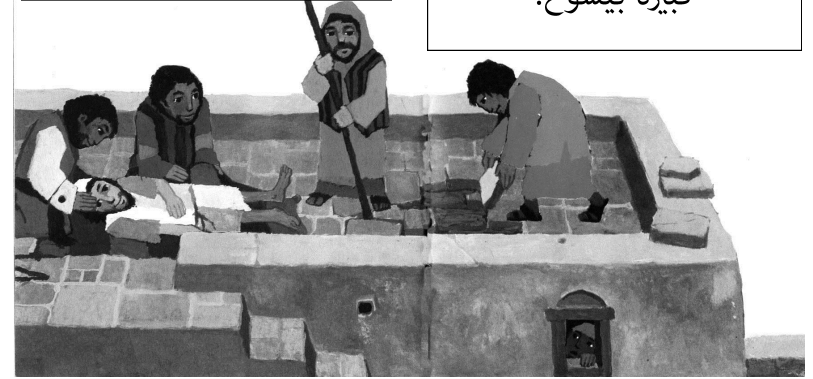
الخطوة الثالثة:

أن أذهب إلى الكاهن وأقول له خطايي.

- الكاهن ينتظرني.
- هو هناك مثل يسوع أمام المخلّع.
- هو يصغي إليّ.
- يخاطبني.
- أتلو "فعل الندامة"
- لكي أقول صراحة، أمامه،
أنّي ناديت على خطايي،
وأني أريد أن أتغير.
- يرشم الكاهن إشارة الصليب عليّ:
"باسم الآب والابن والروح القدس"
- يعطيني غفران الله.
- أو من أن الله هو الذي يغفر لي
بواسطة الكاهن.
- يمنحني الغفران الذي أنعم به يسوع
علينا بآلامه وموته وقيامته.

المخلّع لا يستطيع
أن يفعل شيئا بنفسه.

فإن ثقة هؤلاء الأشخاص
كبيرة بيسوع.



الخطوة الثانية:
أن أقرّ بخطايي
وأندم عليها.

- ماذا يشلّني في حياتي؟
- ماذا يعيق قدرتي
على الحب؟
- أركز انتباهي على الأفعال
أو التصرفات أو الكلمات:
التي أهدرت
أكثر من غيرها
العطايا التي منحها الله لي.
- الكلمات التي جرحت
الآخرين أكثر من غيرها
وأبعدتني عنهم ...

الخطوة الأولى:
أن أتخلّى بالثقة.

- عندما أذهب للاعتراف،
فقد يكون قلبي مليئا
بالإيمان والثقة.
فالفجران يُعدّ عطية مجانية
من الله الذي يود فعلا
أن يمنحني إياه!
انه سعيد بأنّه قادر
على أن يغفر الخطايا!
إنّه ينتظر فقط
أن أطلب هذا الغفران
بمحض حريتي.

الخطوة الخامسة:
أن الغفران الذي أناله
يُعِدّني إلى نفسي كي أغير
شيئا ما في حياتي، وأن
أسامح غيري.

- بسبب خطيئتي،
ربما قطعت علاقاتي
مع بعض الأشخاص،
وسببت لهم بعض الألم:
لذا فإنّ يسوع يرسلني الآن
لإصلاح ما حدث.
لقد أهدرت الهبات التي
كان يسوع قد أعطها لي:
ها هو يدعوني لكي أغير
شيئا ما في حياتي.

الخطوة الرابعة:
أن أتقبل الغفران بفرح
وأرفع الشكر.

- يساعدني الله على الوقوف
بفضل غفرانه:
إنّه يقيمني من الموت.
يعطيني الفرح.
إنّه يحبني ويريد أن تنجح معي
جميع العطايا التي وضعها فيّ،
وأن أصبح بديعا.
يعيد فيّ القدرة
على الحب أكثر فأكثر:
فأحبه وأحب الآخرين.